تقييم الفصائل والجماعات
الكاتب : أبو بصير الطرطوسي
التاريخ : 17 سبتمبر 2015 م
المشاهدات : 9995

لتقييم أي فصيل أو جماعة، ينبغي أن يُنظَر إلى جانبين:

إلى عطاء وأعمال هذه الجماعة، وإلى عقيدة وسياسة ومنهج واستراتيجية هذه الجماعة.. وهو الجانب الأهم في عملية التقييم.. ثم يُقال ما لها وما عليها.

أما الاقتصار على جانب دون الجانب الآخر، فحينئذٍ سيكون التقييم ناقصاً ومخطئاً.. والصورة غير مكتملة.. فالخوارج الغلاة ـ مثلاً ـ جاء في وصفهم أن المسلمين يحقرون جهادَهم مع جهادِهم، وصلاتَهم مع صلاتِهم، وصيامهم مع صيامِهم، وعملَهم مع عملِهم...

لكن لما كان عمل الخوارج الغلاة محكوم بعقيدة وعقلية واستراتيجية فاسدة.. ضررها يغلب نفعها.. تحملهم على الغلو، والبغي والظلم.. وسفك الدم الحرام.. لم تنفعهم تلك الأعمال.. وحكم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم: "أنهم كلاب أهل النار" وأمر بقتالهم.

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: